

فيديو #٨٠٢ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الحجر # ١ الآية

٥-١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم متين وثمانية من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم واحد من مقاطع تدبر سورة الحجر اول حاجة قبل ما ابدأ احب اقول لكم ان في اقتراح ان احنا نتقابل كلنا. ايه رأيكم نتقابل ونشرب حاجة؟ يوم السبت اللي جاي - 00:00:03

ساعة قبل اللقاء بتعاننا. يعني سبعة ونص بتوقيت القاهرة ساعة قبل اللقاء بتعاننا نتقابل على الزوم. هنعمل رابط زووم والناس تدخل على الزووم وهيكون منقول برضه على الصفحة على الفيسبوك بحيس لو مش عارف تخش على الزوم خلاص - 00:00:35 فبحيث لو عايزين تسألوا اسئلة في ناس عايزه تتكلم في موضوع التطبيق بتعاننا في ناس عايزه تسأل اسئلة. فايه رأيكم نتقابل قولوا لي رأيكم في التعليقات طيب بس دلوقتي بعد ما ابدأ مش عايز تعليقات مش عايز حد يقعد يعلق في الموضوع بتعان الزوم ده ونتكلم الاول ايه - 00:00:52

الصورة. طيب سورة الحجر صورة مكية بالكامل تسعه وتسعين آية يعني اكتر من ضعف عدد آيات آآ سورة الراع لكنها ايات قصيرة فهي تقريبا في الطول اقل من سورة الرعد. لكن اياتها قصيرة - 00:01:12

نزلت في اخر سنتين لل المسلمين في مكة آآ يعني اخر سنتين قبل الهجرة الى المدينة وال فترة دي من اصعب الفترات لانها بعد وفاة آآ السيدة خديجة وبعد وفاة ابو طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم. على فكرة بين وفاة السيدة خديجة وابو طالب كان حوالي خمس تيام. يعني ماتوا الاثنين في نفس - 00:01:30

الاسبوع على معزز الروايات يعني فالنبي صلى الله عليه وسلم افتقد الدعم النفسي داخل الاسرة من زوجته والدعم العائلي والحماية والحفظ خلي بالك من الكلمة يحط عليها شروط تحت عدة خطوط. والحفظ - 00:01:55

او الحماية اللي كان بيوفرهم له عمه ابو طالب. كان حايش عمه صحيح ما كانش مسلم لكن كان حايش عنه اذى قريش وبعد ايه تجرأت قريش على النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاة ابو طالب بشكل آآ بشغ. واحد منهم - 00:02:14

القى على رأسه التراب ودي اهانة كبيرة جدا عند العرب فرجع الى بيته فجت بنت من بناهه قعدت تمسح عن وجهه التراب وتبكي وجعل يقول لها اي بنية لا تبكين فان الله مانع اباك - 00:02:33

مانع اباك يعني هيحمي ابوك بعد وفاة اللي كان بيحميه في في مكة اللي هو ابو طالب واحد منهم خنقه واحد تاني وضع السقط بتعال البهائم على راسه. السقط احنا بنسميه الفلاحين عندنا اللي هو الفشة والكرشة والطحال وال حاجات اللي بتنزل - 00:02:52

من من داخل الحيوان المعدة والكلام ده كله خلاه ساجد وراح حاططها كلها على راسه وعلى ضهره في الزروف دي نزلت سورة الحجر وعدة سور اخرى يعني سورة يونس وہود والاعراف - 00:03:12

دي صور نزلت في الفترة دي. فلو تلاحزوا اللي بيجمع بين الصور دي انها بتحكي قصص الامم التي تم استئصالها وبالتالي احنا كلنا لاحزنا الموضوع ده انه قصة هلاك نوح تيجي وهناك قوم نوح طبعا الهلاك قوم هود وبعد كده هلاك قوم صالح - 00:03:34

وبعد كده هلاك قوم لوط وبعد كده هلاك قوم شعيب وبعد كده قوم موسى وهلاك فرعون. لاحظنا ان القصة دي بتيجي كتير جدا في

السور اللي تدبرناها في الفترة الأخيرة دي - 00:03:55

لان معزمهها كانت صور نازلة في الفترة اللي كانت قريش تجرأت فيها جدا بشدة على النبي صلى الله عليه وسلم وكان القرآن نازل يدافع عن النبي صلى الله عليه وسلم ويحذف الكفار ويهددهم بمصير الاقوام البائدة اذا استمروا في اللي بيعملوه في النبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:05

في نفس الوقت برضو بيثبت قلب النبي صلى الله عليه وسلم وبيدي له الامل في نصر الله انه جاي في النهاية طيب الرسالة طبعا ان الامر مهما اشتد الا ضطهاد في انتصار جاي لك يا محمد - 00:04:31

اسم السورة الحجر على اسم مدينة آن منازل ثمود واللي كان نبيهم سيدنا صالح اللي كانت المعجزة بتاعتة الناقة اللي خرجت من الصخر اسمها مدينة الحجر منطقة الحجر موجودة دلوقتي اسمها مداين صالح. دلوقتي اسمها مداين صالح. موجودة في الاردن - 00:04:50

جنوب الاردن ويعني قرية من الشمال السعودية قال الشيخ الشنقيطي وده احد المفسرين الكبار صاحب اه اضواء البيان اسم التفسير بتاعه تفسير رائع قال فيه الحجر مادته تدور حول الاحكام والقوه - 00:05:20

فالحجر سمي حجر لقوته والحجرة تسمى حجرة لانها تحكم ما فيها بتحصرهم بتمنعهم بتحميهم اسمها حجرة والعقل يسمى حجر ما اعرفش تعرفوا دي ولا لكن عقل الانسان يسمى الحجر - 00:05:46

بكسر الحاء لانه يحجر صاحبه عما لا يليق ان العقل بيخلி صاحبه يفكر فما يعملاش الاشياء الغير لائقة فيسمى حجر والانسان المحجور عليه يقول لك عايزين نحجر عليه لانه مسرف - 00:06:11

يعني بيمنع من التصرف في املاكه آن الاحكام امره يعني لمنع آن تبديد سروته فوكان السورة بتلمح لمعاني الحفظ يا رسول الله ان كان عمل قد مات الله هو الذي يحفظك - 00:06:31

وهذه صورة اسمها سورة الحجر نجد كمان ان الحفظ مذكور مرتين صراحة في السورة. اقرأ معى الاية تسعه افتح الاية تسعه في سورة الحجر سورة الحج اظن الصورة رقم خمستاشر - 00:06:55

افتتح سورة الحجر لا هي تسعوا اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون حفظ ذكر هنا اقرأ معى الاية ستاشر وسبعيناشر اطلع لستاشر وسبعيناشر. ولقد جعلنا في السماء بروجا وزينناها للنااظرين. وحفظناها - 00:07:16
من كل شيطان رجيم. حفظ ايضا اطلع اقرأ الاية واحد وعشرين الاية واحد وعشرين وان من شيء الا عندنا خزانه. الخزائن تستخدمن في الحفظ. طيب ايهرأيك تسعه وخمسين؟ هات الاية تسعه وخمسين - 00:07:43

الا ال لوط. انا لمنجوهم اجمعين. فالسورة فيها تصريحات عديدة وتلميحات بمسألة الحفظ ومسألة الانجاء النجاة وكده نبدأ الصورة يلا بسم الله الرحمن الرحيم افتح معى الاية واحد في السورة - 00:08:03

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الف لام راء تلك ايات الكتاب وقرآن مبين الف لام راء الحروف المتقطعة واتكلمنا فيها قبل كده وقلنا الله اعلم بمراده منها ولكن اقوى ما ورد فيها واللي انا مؤمن به الحقيقة. او يعني شايفه - 00:08:24

مقنع بالنسبة لي هي انه استخدام نفس الحروف التي تتتألف منها القصائد الشعرية في اللغة العربية فهو كأن فيها تحدي لاساطين اللغة العربية هاتوا مثل هذا القرآن. هاتوا سورة من مثل هذا القرآن - 00:08:58

يعني اذا كنتم تقدروا وهو بيتألف بنفس الحروف بتاعتكم. الله اعلم تلك اسم اشارة للبعيد تشير لعلو منزلة الایات. تلك ايات الكتاب علو المنزلة او عمق المعاني وكأنك بتغوص في البحر. يعني معاني هذه الایات ليست قرية من اليدين عشان تناها. محتاج انك تغوص - 00:09:19

او في المعاني عشان تخرجها. او انها عالية المنزلة تلك ايات الكتاب لانه مكتوب في السطور. وبالتالي يقرأ بالعين وقرآن الله مقروء وبالتالي فاقد البصر يستطيع سماعه بالاذن اذا هو نستطيع الوصول للقرآن ومعاني القرآن - 00:09:51

اوديو فيجوال باللون وبالعين ودول اداتين الاستقراء تستطيع تلقيه بالعين وبالاذن. لكن ايضاً كلمة كتاب من اه كتب الله كل كتاب من كتب ربنا اسمه كتاب فاهم الكتاب تطلق على اهل التوراة - [00:10:21](#) اهل الكتاب تطلق على اهل الانجيل او اهل الكتاب تطلق على اهل البابيل. اللي هو مجموع الاثنين واضافة وتم اضافة كتب اخرى له منسوبة لبعض الانبياء. بالرغم بقى من ان طلها التحريف بس دي مش قضيتنا دلوقتي. فكلمة كتاب كل كتب ربنا اسمها كتاب. اي كتاب من الكتب اسمه كتاب - [00:10:51](#)

القرآن زي التوراة زي الانجيل في المسألة دي يطلق عليه الكلاب تلك ايات الكتاب. ايات القرآن الكريم لكن اسم القرآن اسم علم على الكتاب الذي نزل على محمد صلى الله عليه وسلم - [00:11:15](#)

التوراة بتقرأ لكن ما اسمهاش القرآن والتوراة اسم علم على الكتاب الذي نزل على موسى عليه الصلاة والسلام فقط والتوراة معناها الشريعة او التعاليم عشان نبى دقيقين يعني طايرة بالعمرى يعني التعاليم - [00:11:33](#)

بالرغم من وجود تعاليم في القرآن الكريم وان فيه الشريعة لا يطلق عليه توراة اسم علم على ما نزل على موسى الانجيل اسم علم على الكتاب الذي نزل على عيسى. ومعناه البشارة - [00:11:59](#)

هو كان ومع ان القرآن فيه بشارة لا يطلق عليه انجيل. طيب اقرا معي بقى الف لام راء تلك ايات الكتاب وقرآن مبين تلك الايات عالية المنزلة عميقه المعاني هي ايات كتاب الله القرآن المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم - [00:12:13](#)

وهي ايات واضحة وقرآن مبين عرفت كلمة الكتاب باداة التعريف ال الكتابة ونكرت كلمة القرآن وقرآن للتعظيم فالتنكير يستخدم احيانا للتعظيم. ان من البيان لا سحرا سحرا نكرا لكنها تعطى تعظيمها - [00:12:38](#)

فنكرت كلمة قرآن ثم اضيفت لها كلمة مبين اي واضح في نفسه هو واضح ومبين يعني موضع لغيره في سورة النمل طاء سين تلك ايات القرآن وكتاب مبين. عكس عكسها. يعني تم تعريف القرآن وبقت تلك ايات القرآن - [00:13:12](#)

الكتاب هنا وكتاب بدل وقرآن وكتاب مبين وعرف القرآن بال ونكرت كلمة الكتاب ايضا للتعظيم واضيفت اليه المبين اقرأ بقى معي الاية اثنين ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين - [00:13:39](#)

السنة توضح القرآن. فهناك شوفوا يا جماعة لازم تفهموا بعض الناس تفهم تفتكر ان احنا عشان خاطر بنتدبر القرآن يبقى احنا مش مهتمين بالسنة. او شايفين ان السنة مش مهمة. لا - [00:14:01](#)

لو القرآن شمس فالسنة قمر تفهموا كده. والاثنين مهمين والاثنين كل حاجة تاخذ وضعها وكل حاجة تاخذ وزنها ما ينفعش يبقى هم ما هماش في وزن واحدة فهنا الاية دي بيسرحها لنا حديث - [00:14:15](#)

رواه الامام الطبراني. عن ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اجتمع اهل النار في النار لما اهل النار خلاص يكتملوا ويبقوا في النار كلهم ومعهم من شاء الله من اهل القبرة. ومعهم بعض الجهنميين. يعني ايه جهنميين - [00:14:33](#)

يعني ناس مسلمين لكن دخلوا جهنم قال الكفار للمسلمين جوة النار الم تكونوا مسلمين؟ او بل قالوا فما اغنى عنكم اسلام اسلامكم. وقد صرتم معنا في النار. اذا اسلامكم ما نفعكوش في حاجة. وادي انت معنا في النار - [00:14:57](#)

قالوا كانت لنا ذنوب فاخذنا بها. كان عندنا زنوب بنتعاقب بها فسمع الله ما قالوا فامر بمن كان في النار من اهل القبرة فاخذوا فلما رأى ذلك من بقى من الكفار في النار قالوا يا ليتنا كنا مسلمين فنخرج كما خرجوا - [00:15:20](#)

ثم قرأ النبي صلى الله عليه وسلم الف لام راء تلك ايات الكتاب وقرآن مبين. ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين. يعني هبيجي يوم هيد فيه يتنمى فيه الذين كفروا لو كانوا مسلمين في الدنيا - [00:15:47](#)

واضحة كده يعني في ناس من المسلمين هيتعاقبوا هيخشوا النار على الكوارس والمصايب السودا اللي عملوها. لكن هيقضوا عقوبة في النار. بعد ما يقضوا العقوبة دي هيخرجوا وعلى الجنة. وهيخرجوا على الجنة بطريقه تحسر - [00:16:12](#)

الكافر بقى. فالكافر يقولوا يا اسلمنا حتى لو كنا دخلنا النار ادي احنا كنا هنخرج تاني طبعا دي حاجة ما ينفعش المسلمين يتكلوا عليه. يقول لك ايه خلاص بقى اعمل اللي انت عايزه واعمل المعاصي. ما انت في الاخر هتخش الجنة. في الاخر دي بعد قد ايه

انت عارف بعد قد ايه مليون سنة مليار سنة تريليون سنة! انت ما تعرفش فما ينفعش الانسان يتتكل على ذلك. طيب اقرا معى الاية
00:16:47 ثلاثة درهم يأكلوا ويتمتعوا ويلهيم الامل -

فسوف يعلمون خطاب للنبي عليه الصلاة والسلام. سبهم منغمسين في الملذات وفي الشهوات يأكلوا ويتمتعوا ويلهيم الامل
00:17:07 منغمسين في الشهوات والامل هو اللي بيخلني الانسان عارف الغلط وبرضه يعمله يا جماعة -
 لو عارف الحرام وبرضو بيتجروا عليه. وعايز اقول لكم على حاجة تقريبا ما فيش مسلم بيعمل الحرام الا وهو عارف انه حرام اللي
00:17:30 بيخلني الانسان بيتجروا على الحرام هو طول الامل -

يعني ايه طول الامل؟ قلت لكم قبل كده.انا دلوقتي عندي اربعة وخمسين سنة وابويا عاش ستين سنة. مات عنده ستين سنة يبقى
00:17:47 دايما عندي شعور ان انا قدمي لسة ست سنتين على الاقل -

الواحد يقدم على الحرام وهو مش متوقع الموت ده نوع من انواع طول الامل. هناك ايضا الترجسية اللي بتخلني الانسان شاعر
 بالاستحقاق انه يستحق عنده امل ان هو هو دي يعني احنا شفنا صاحب الجنتين في قصة في سورة الكهف. وما اظن الساعة
00:18:02 قائمة -

ولا ان ردت الى ربى لاجدن خيرا منها منقلبا بيقول لك انا مش مش ما اظنيش ان في حاجة اسمها قيامة وساعة هتقوم وتحاسب
 لكن حتى لو فيه حتى لو فيه - 00:18:28

وانا ردت الى ربى وفعلا هتحاسب لاجدن خيرا منها. هبقى اغنى من كده كمان يوم القيمة. ليه؟ لانه نرجسي شايف نفسه مستحق
00:18:42 انه يبقى غني لو يعني لو انا فقير يبقى انا مش انا -

فلو ربنا يريده ان هو يحاسبني يبقى لازم يرجعني زي ما انا كده بكل صفاتي ومنها الغنى امل شديد في انه لازم هيدخل الجنة وانه
00:18:59 هيبقى غني تاني امل ويلهيم الامل -

ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلهيم الامل فسوف يعلمون هيبقى يوم يعرفه وهيبقى يوم يتمنوا انهم كانوا يبقو مسلمين قبل الموت يا
00:19:18 جماعة انت متخيلين حاول تتخيل كده ابو لهب وابو جهل -

لما يعرفوا الحقيقة دي ويتمدوا يبقو انهم كانوا يبقو مسلمين. هيبقى شكلهم عامل ازاي. وهم شاعرين بالندم الشديد ده كده الاية
00:19:37 اربعة والاي خمسة وما اهلتنا من قرية الا ولها كتاب معلوم -

ما تسبق من امة اجلها وما يستاخرون اوكي على فكرة ربما ايضا لها قراءة ربما الجمهور على فكرة بيقرها ربما لكن ايه هي نفس
00:20:02 المعنى؟ طيب وما اهلتنا من قرية الا ولها كتاب معلوم. كل شعب كل امة كل قرية كل بلد هلكت -

كان لها قدر مكتوب كتاب هنا بمعنى قدر مكتوب ومحدد مسبقا وما اهلتنا من قرية الا ولها كتاب معلوم ربنا كان يعلم موعد هلاك امة
00:20:29 نوح موعد هلاك امة هود وهكذا -

هم ما كانواش يعرفوا ولا انبائهم كانوا يعرفوا كمان لكن الله سبحانه وتعالى يعلم ما تسبق من امة اجلها وما يستاخرون. لو جت امة
 وحصنت نفسها من الغرق. وكان بقى ادوات للانقاذ ومش عارف ايه وال حاجات بتاعة العوامات والناس كلها لبست البتاع ده. برضو
00:20:49 هتفرق. ما دام ربنا كاتب انها هتفرق هتفرق -

ما تسبق من امة اجلها وما يستاخرون. ما فيش حد هيقدر يؤجل موعد موته سانية واحدة ولا سانية واحدة ولا يقدر يقدمه عن
00:21:16 المكتوب في سورة الاعراف اخدنا ولكل امة اجل -

فإذا جاء أجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون وفي سورة يونس ما فيش واو لكل امة اجل ما فيش فائدة اذا جاء أجلهم فلا
 يستاخرون ساعة ولا يستقدمون. يعني الكلمات قريبة جدا من اية الاعراف. اذا الاجل لا يمكن تغيير - 00:21:33

موعده لا ملك الموت هيقبل رشوة ولا هيستعطف ولا اصلا يملك انه يخالف امر ربنا. يعني حتى لو يريد ما يقدرها. خلاص طيب احنا
00:22:00 كفاية النهاردة نتوقف هنا وبكرة نكمل ان شاء الله -

يا رب بكرة اقدر اطلع في معادي لو اتأخرت عشر دقائق ربع ساعة اعرف ان انا اتأخرت في المطار لاي سبب. لان بكرة انا مسافر بازن الله. ان شاء الله المفروض اني اوصل - 00:22:19

بدرى بس انا اخر حد اعرفه جه من اه يعني دخل مطار هيثرو قعد اربع ساعات ونص في المطار. ربنا يسهل وما يحصلش كده ان شاء الله. ان شاء الله بكرة في - 00:22:29

ان شاء الله. وبازن الله يوم السبت هنعمل زوم ميتينج كده ونتقابل قولوا لي رأيكم ايه ونعمل الزووم لينك ان شاء الله ونتقابل ساعة كده قبل الايه التدبر ونتكلم مع بعض شوية ونتكلم في - 00:22:39

التطبيق بتاع بريد جاز وازاي نقدر ننشر انا بصراحة عايز اقابلكم عشان اقول لكم ازاي نقدر نجيب اكبر عدد معنا الجنة اللي احنا فيها دي احنا بنتبني ميتين وتمانية يوم بنتدبر كل يوم - 00:22:52

ما تيجوا نجذب اكبر عدد معنا. خلاص اللهم انا نسألك حبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب - 00:23:08

وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب اليها من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمة اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - 00:23:24

واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين احي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك - 00:23:42

اللهم اجعل القرآن الكريم رببع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا ومففرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتكم اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت يا - 00:24:03

ولنا على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلاها واملأها الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحبها يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك - 00:24:28

انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا ان شاء الله من لدنن سلام عليكم - 00:24:48